

## كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

14171 - { مسند الصديق } عن عبد الرحمن بن جبير أن أبا بكر لما وجه الحبشة قام فيهم فحمد الله وأثنى عليه ثم أمرهم بالمسير إلى الشام وبشرهم بفتح الله إياها حتى تبناوا فيها المساجد فلا نعلم أنكم إنما تأتونها تلهيا فالشام شبيعة يكثر لكم فيها من الطعام فايها والأشر ( الأشر : أشر أشرا فهو أشر من باب تعب بطر وكفر النعمة فلم يشكرها المصباح المنير ( 1 / 21 ) ب ) أما ورب الكعبة لتأشرن ولتبطرن وإني موصيكم بعشر كلمات فاحفظوهن : لا تقتلن شيئا فانيا ولا ضرعا ( ضرعا : الضرع الضعيف ) صغيرا ولا امرأة ولا تهدموا بيتا ولا تقطعوا شجرا مثمرا ولا تعقرن بهيمة إلا لأكل ولا تحرقوا نخلا ولا تقصر ولا تجبن ولا تغلل وستجدون آخرين محلقة رؤوسهم فاضربوا مقاعد الشيطان منها بالسيوف والله لأن أقتل رجلا منهم أحب إلي من أن أقتل سبعين من غيرهم ذلك بأن الله قال : { فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا إيمان لهم } .

( كر )